

الحكومة

مقدمة:

الحكومة جهاز تنظيمي وإداري مركزي يتألف من رئيس الحكومة ووزراء مسؤولين عن السياسة العامة للبلاد.

- فكيف تتشكل الحكومة بالمغرب؟ وما هي اختصاصاتها؟
- وما المراحل المتبعة لإصدار قانون حكومي؟

النشاط الأول: مكونات الحكومة المغربية وامتدادها الترابي:

1 – مكونات الجهاز الحكومي:

الحكومة: جهاز تنظيمي يوجد على رأسه رئيس الحكومة الذي يُعين من طرف الملك، الذي يعين أيضا باقي أعضاء الحكومة باقتراح منه.

تتكون الحكومة بالإضافة لرئيس الحكومة من وزراء الدولة والوزراء المنتدبون وكتاب الدولة.

2 – الامتداد الترابي للحكومة (نموذج وزارة التربية الوطنية):

لتسهيل عمل الحكومة، فهي تمارس وظائفها من خلال امتداد نفوذها عبر التراب الوطني هيكل تنظيمي يتكون من:

• **إدارة مركزية:** (بالعاصمة) تتشكل من ديوان الوزير والمفتشية العامة بالإضافة إلى الكتابة العامة والمديريات والأقسام.

• **إدارات جهوية:** (الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين)، وتتكون بدورها إضافة إلى مدير الأكاديمية من عدة أقسام.

• **إدارات إقليمية:** (المديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين) على رأسها المدير الإقليمي وتسيرها مجموعة من المصالح.

النشاط الثاني: اختصاصات الحكومة المغربية ومراحل اصدار القوانين:

1 – التعرف على اختصاصات الحكومة المغربية:

تمارس الحكومة اختصاصات تنظيمية، حيث تحمل **المقررات** الصادرة عن **رئيس الحكومة** التوقيع بالعطف من لدن الوزراء المكلفين بتنفيذها، كما أنها تمارس **اختصاصات تشريعية** كالتقدم بمشاريع القوانين أمام البرلمان، وتنفيذ هذه القوانين بعد المصادقة عليها خلال ثلاثين يوما التالية لإحالاته على الحكومة التي تنفذه بعد أن ينشر في **الجريدة الرسمية**.

2 – مراحل إصدار القوانين من طرف الحكومة:

يمر القانون قبل تنفيذه بعدة مراحل، حيث بنجز في البداية كمشروع من طرف **لجنة مختصة تابعة للوزارة المعنية**، ثم يعرض للمناقشة على **المجلس الوزاري** ويوضع بعد ذلك أمام **مكتب البرلمان** حيث تدرسه **اللجن المختصة**، وبعد اقتراح التعديلات يعرض على **البرلمان** للتصويت عليه. ويقوم **المجلس الدستوري** بمراقبة مدى ملائمة مشروع القانون للدستور، وبعد ذلك يصدر **الملك** الأمر بتنفيذ القانون خلال ثلاثين يوما التالية لإحالاته على **الحكومة** التي تنفذه بعد أن ينشر في **الجريدة الرسمية**.

خاتمة:

تعتبر الحكومة إحدى السلطات الأساسية بالمجتمعات العصرية، لهذا فهي تتمتع باختصاصات عديدة.

المفاهيم والمصطلحات:

السلطة التنظيمية: سلطة يتولاها الملك أو رئيس الحكومة باسم الحكومة، وتصدر عنها قرارات تشريعية تهدف إلى توضيح بعض القوانين أو فقرات منها.
التوقيع بالعطف: توقيع القوانين من طرف رئيس الحكومة أو الوزراء نيابة عن الملك.
مشروع القانون: هي القوانين التي تضعها السلطة المختصة بالحكومة والتي لم تتم بعد مناقشتها أو المصادقة عليها من طرف البرلمان.